الأنباء
الثلاثاء 19 سبتمبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

«داعش» لم يعد قادراً على الصمود في الرقة لنفاد ذخيرته

الجيش الحر يستعد لدخول إدلب.. ومواجهة «تحرير الشام» وقوات النظام تعبر إلى الضفة الشرقية للفرات في دير الزور

تلاميذ سوريون في احدى مدارس دوما بالغوطة الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع المعلومات المتواترة حول حشود عسكرية تركية ضخمة في منطقة الريحانية الحدودية المقابلة لمحافظة ادلب، وقابلتها تأكيدات بتعزيزات قرب معبر باب الهوى الحدودي لـ «هيئة تحرير الشام»، كشفت فصائل من «الجيش السوري الحر»، المنضوية في غرفة عمليات «درع الفرات» استعدادها لبدء الدخول إلى إدلب وإخراج هيئة «تحرير الشام» التي رفضت اتفاق الأستانا الأخير لضم المحافظة الى مناطق خفض التصعيد.

وأشار مدير المكتب السياسي في لواء المعتصم «مصطفى سيجري» إلى أن أي معركة محتملة قادمة مع تحرير الشام، «لم تكن يوما من الأيام هدفا لفصائل الجيش السوري الحر».

واعتبر في تصريح لموقع «اورينت نت» أن الهيئة هي التي «بدأت بالاعتداء على الفصائل، وعطلت أي حل سلمي، وبالتالي فإن أي عمل عسكري ضد تحرير الشام في المستقبل، سببه تصرفات الهيئة وأداؤها على الأرض السورية، وجعلها إدلب قاعدة للفكر المتطرف، ومحاولتها إلغاء الجيش السوري الحر».

وحول التكهنات بعمل عسكري مشترك وشيك في مدينة إدلب، اعتبر سيجري أن «الفصائل لديها خطة وسيناريو للمرحلة القادمة، وسيتم التنسيق مع الأتراك كما حدث في عملية درع الفرات»، مشيرا إلى «أن مسؤولية الجيش الحر طرد تحرير الشام من إدلب، ورفع الظلم الذي وقع على الكثير من الفصائل».

وأكد مدير المكتب السياسي في لواء المعتصم، أن «فصائل الجيش السوري الحر، لن تسمح بتكرار سيناريو (الموصل، والرقة) في إدلب»، معتبرا أن «الهيئة لا تزال تسير في نفس سياق ومخطط الدول

«درع الفرات» تتعهد بعدم تكرار سيناريو الموصل والرقة في إدلب

المعادية للشعب السوري، بهدف تسليم المحافظة للقوى الإيرانية». ونوه سيجري إلى أن «الفصائل لم تترك طريقة لمنع العمل العسكري والتوصل إلى حل سلمي إلا وانتهجتها، ولكن جميع المبادرات التي أطلقها قادة الجيش السوري الحر، وبعض الشخصيات المستقلة، جوبهت برفض الجولاني زعيم تنظيم جبهة فتح الشام (النصرة سابقا)، حيث لم يترك لنا خيار آخر»، معتبرا أن «الحل السلمي مع الهيئة فشل».

وعن مصير المدنيين في حال بدء المعركة، اعتبر أن «الهدف الرئيسي من أي عمل عسكري في المحافظة هو حماية المدنيين، وتجنب تكرار سيناريو الموصل وما خلفه من مقتل الآلاف وتدمير المدينة بالكامل».

من جهة أخرى، سيطر الجيش السوري والميليشيات الموالية له أمس على جزيرة حويجة صكر، وسط نهر الفرات شرق مدينة دير الزور التي لا يزال تنظيم داعش يسيطر على نصفها.

وقال مصدر إعلامي مقرب من قوات النظام لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ) إن «الجيش السوري والقوات الموالية له دخلت حويجة صكر، وهي عبارة عن جزيرة وسط نهر الفرات، ولم تجتز تلك القوات نهر الفرات، وتعبر إلى ضفته الشرقية».

وأكد المصدر أن السيطرة على حويجة صكر تعتبر خطوة مهمة في قطع خطوط امداد داعش عن مدينة دير الزور.

غير أن وزارة الدفاع الروسية ذكرت أن قوات الحكومة العاملة في دير الزور، اجتازت نهر الفرات وتعمل على توسيع هجماتها على مواقع تنظيم «داعش».

وأوضحت الوزارة في بيان أن وحدات من القوات الحكومية مدعومة من وحدات تابعة للفرقة الرابعة، اجتازت النهر بدعم القوات الجوية الروسية على جسور عائمة بنتها قوات الهندسة.

وتابعت الوزارة أن وحدات الاقتحام التابعة للجيش السوري تمكنت من طرد مسلحي «داعش» من عدة قرى على الضفة الشرقية، وتوسع نطاق الهجمات في الاتجاه الشرقي.

وكانت شبكة الإعلام الحربي تحدثت على صفحتها في موقع «فيسبوك» عن عبور وحدات من الجيش السوري والحلفاء إلى الضفة الشرقية من نهر الفرات انطلاقا من قرية الجفرة إلى قرية مظلوم.

في غضون ذلك، أكدت مصادر أمس أن «داعش» لم يعد قادرا على الصمود في مدينة الرقة بسبب نفاد مخزونه من الأسلحة، مشيرة إلى ان التنظيم بات على وشك الانهيار. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان عن مصادر وصفها بأنها «موثوقة» القول ان «داعش» الذي لم يتبق من عناصره سوى 300 أو 400 مقاتل في المدينة. وبعد مقتل المئات من مسلحيه لم يعد قادرا على الصمود لفترة طويلة في الرقة نتيجة بدء نفاد مخزونه من المعدات العسكرية والأسلحة والنقص المتزايد في المواد الغذائية.

وأوضحت المصادر ان ما يؤخر سيطرة الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية (قسد) يعود لكثافة الألغام التي زرعها التنظيم في المدينة، اضافة الى وجود آلاف المدنيين المستخدمين دروعا بشرية.

فرنسا تتبنى مساعي تشكيل مجموعة اتصال حول سورية

عواصم ـ وكالات: اعلن وزير خارجية فرنسا جان ايف لودريان ان بلاده ستناقش تشكيل مجموعة اتصال بشأن سورية، مع الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن بعد غد الخميس.

وتأتي التصريحات الفرنسية بعد تعهدات أميركية وروسية، بتهيئة الظروف اللازمة لدفع مفاوضات جنيف بشأن الأزمة السورية وفق قرار مجلس الأمن الدولي (2254) المتعلق بوقف اطلاق النار والتوصل الى تسوية سياسية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت في بيان ان ذلك جاء خلال مباحثات اجراها وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع نظيره الروسي سيرغي لاقروف مساء امس الأول على هامش اجتماعات الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستنطلق اليوم بحضور أكثر من 90 رئيس دولة وحكومة.

وأضافت ان الطرفين أكدا خلال اللقاء التزامهما «بوقف العمليات العسكرية في سورية والحد من العنف».

وأكد الوزيران، التزام بلديهما بتجنب وقوع نزاعات أثناء تنفيذ عمليات عسكرية في سورية.

وقال ناورت في بيان إن «الطرفين جددا التزامهما بتجنب وقوع نزاعات أثناء العمليات العسكرية في سورية، وتخفيف التوتر، وتهيئة الظروف لتحريك عملية جنيف وفقا لقرار 2254 لمجلس الأمن الدولي».

«التحالف» يسلم قاعدة الزكف في البادية السورية للروس

عواصم ـ وكالات: انسحبت قوات التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة، من قاعدة الزكف الواقعة في البادية السورية القريبة من الحدود مع الأردن إلى منطقة التنف الحدودية وذلك بموجب اتفاقها مع روسيا.

وأكد ناشطون، بحسب ما نقلت عنهم شبكة «شام»، أن قوات التحالف انسحبت ومعها جميع الفصائل المدعومة من قبلها إلى منطقة التنف، حيث قالت مصادر إن الاتفاق الذي تم بين الروس والأميركان ينص على أن معسكر الزكف يقع ضمن الحدود التي تسيطر عليها روسيا، وهي تبعد عن منطقة التنف التي تخضع لسيطرة التحالف حوالي 14 كم.

وكان التحالف الدولي قد أنشأ قاعدة الزكف في يونيو العام الحالي، وتقع على بعد 70 كيلومترا من الحدود السورية ـ العراقية ـ الأردنية، وكانت الولايات المتحدة أوضحت أن قاعدة الزكف أنشئت لهدفين، الأول هو إقفال الطريق أمام حزب الله اللبناني وقوات النظام، أما الهدف الثاني فهو السيطرة الأميركية على مدينة البوكمال الاستراتيجية، والتي تقع على بعد مئتي كم من التنف، وعلى ما يبدو أن أميركا فشلت في الهدفين، وربما اختارت طريقة أضمن وهي حليفها الرئيسي قوات سورية الديموقراطية (قسد) التي يبدو أنها ستسيطر على البوكمال والميادين والحدود السورية ـ العراقية.

وكان الجيش البريطاني أصدر أوامره لجنوده المتواجدين في منطقتي الزكف والتنف في البادية السورية بالانسحاب فورا، وأكدت وزارة الدفاع البريطانية أنه في نهاية يونيو عودة 20 جنديا إلى بلادهم.

أنباء لبنانية

الحكومة تحل عقد البطاقة الانتخابية ويبقى التسجيل المسبق للناخبين معلقاً

بري يقترح قانوناً بتقصير ولاية المجلس حتى نهاية السنة

بيروت ـ عمر حبنجر
أحمد عزالدين

رئيس مجلس النواب نبيه بري مترئسا اجتماع كتلة التنمية والتحرير البرلمانية في عين التينة أمس (محمود الطويل)

أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عن تقديم الكتلة النيابية التي برئاسته اقتراحا بقانون معجلا مقررا وبمادة وحيدة بجعل نهاية ولاية مجلس النواب الحالي آخر هذه السنة، على ان تجرى الانتخابات العامة قبل هذا التاريخ «قطعا للطريق أمام أي تمديد طارئ للمجلس الحالي المفترض انتخاب بديل له في مايو المقبل».

بري أذاع مقررات الكتلة بنفسه بعد اجتماعها في عين التينة عصر امس، وقال انه مع البطاقة الانتخابية البيومترية التي أقرها مجلس الوزراء يوم الأحد، لكن مع مناقصة سريعة بدلا من العقود بالتراضي كما حصل، والتي تثير الشكوك، مع الإصرار دائما على تسجيل الناخب الذي يريد الاقتراع في محل إقامته لا في مسقط رأسه، كاشفا عن مقترحات أخرى للكتلة أبرزها إنشاء صندوق سيادي لعائدات النفط، على أن يقر هذا الاقتراح في الجلسة التشريعية لمجلس النواب المقررة اليوم وغدا.

خطوة بري هذه خلطت الأوراق وحركت المياه الهائجة أصلا بعد التحذيرات الأمنية الغربية، حيث اعتبر مصدر امني لبناني ان موجة التحذيرات الامنية الاخيرة التي وجهتها السفارات الغربية وما رافقها من بلبلة شعبية ناجمة عن سوء تقدير من السفارة الاميركية في بيروت تبعه عمل منظم للسفارات الاخرى استثمر في مكان خاطئ.

واضاف، وفقا لوسائل اعلام لبنانية، انه كان يجب اعلام الاجهزة الامنية اللبنانية والتنسيق معها في اي معلومة امنية قبل بثها واثارة الخوف والهلع معها، ففي لبنان كما هناك رعايا اجانب هناك مواطنون تحرص الدولة على امنهم ايضا.

مصدر أمني لبناني: تحذيرات السفارات سوء تقدير من الأميركان

وكان السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه اوضح في بيان انه عندما تطلق سفارات تحذيرات لمواطنيها بهذا الوضوح يكون لباريس الخيار، إما بعدم قول شيء او باعلان شيء متناسب معها، ونحن قاطعنا هذه المعلومات مع السلطات اللبنانية وكانت موثوقة.

في غضون ذلك، حل مجلس الوزراء الاستثنائي الذي انعقد مساء الاحد الماضي برئاسة الرئيس سعد الحريري عقدة البطاقة الانتخابية واستبدل «البطاقة الممغنطة» ببطاقة الهوية «البيومترية» التي يصعب تزويرها، انما شابها عيب اجرائي تمثل بالاتفاق على تلزيم صناعتها بنحو 40 مليون دولار رضائيا الى شركة فرنسية، اي من دون مناقصة او مزايدة، بداعي ضيق الوقت كالعادة.

وينتظر اقرار هذه البطاقة في الجلسة التشريعية لمجلس النواب اليوم وغدا.

لكن هل ان طباعة البطاقات يمكن ان يضمن اجراء الانتخابات في موعدها، اي في 18 مايو المقبل، طالما بقيت مسألة التسجيل المسبق للناخبين معلقة بسبب الخلاف الكبير حولها وهي التي تتيح للناخب الاقتراع في مكان سكنه من دون الحاجة الى الانتقال الى مسقط رأسه ليقترع؟

ويُصرّ حزب الله وحركة امل على التسجيل المسبق للناخب الذي يريد الاقتراع في مكان سكنه، بينما لا يرى التيار الوطني الحر تيار المستقبل ضرورة لذلك.

ووافق مجلس الوزراء على اقتراح لوزير الخارجية جبران باسيل على مشاركة المغتربين اللبنانيين بالعملية الانتخابية.

وقال وزير الداخلية نهاد المشنوق ان الوقت يضيق والمسألة اعتمدت بالتراضي كي نبدأ باستقبال الطلبات والعمل سريعا، واذا كان هناك من يريد ان يفسر الامر غير ذلك ويعمل على هذا الاساس فلننس البطاقات.

وفور اقرار البطاقة البيومترية، غرد النائب وليد جنبلاط على تويتر قائلا: لقد اقر مجلس الوزراء البطاقة المغناطيسية، عفوا الممغنطة، والآتي اعظم، كل شيء مدروس لمغنطة الافلاس.

الا ان جنبلاط عاد وسحب تغريدته هذه والتي لا تخدم علاقاته التحالفية مع رئيس الحكومة سعد الحريري.

وفي تغريدة لاحقة، قال جنبلاط انه سيركز بعد اليوم على اخبار كوكب بلوتو والتحضيرات للانتخابات الفرعية الآتية بعد نصف قرن وفق وكالات الفضاء المعتمدة!

وقال: نستعين بغاليليو وبالسفن الفضائية للتلميح على بعض المخاطر والمطبات، الجواب سلبي، سأكتفي بالصحف، «الاخبار» مثلا، فهل ممنوع هذا كمان؟!

النائب رياض رحال وردا على سؤال اذاعي اعرب عن اعتقاده ان الانتخابات العامة ستجري في موعدها، وان ما يهدد الانتخابات هو زعزعة الثقة بالحكومة.

بدوره، استغرب وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون احاديث الكواليس عن تأجيل محتمل للانتخابات العامة المقررة في 18 مايو المقبل، وقال: لا خوف على الديموقراطية في ظل التوافق السياسي والامني، بينما وصف النائب سامي الجميل الغاء الانتخابات الفرعية بالفضيحة.

مقتدى الصدر زار بيروت ولم يلتق أي مسؤول من حزب الله

بيروت: يقول موقع لبنان 24 إن الأمين العام للتيار الصدري في العراق مقتدى الصدر أمضى ثلاثة أيام في بيروت مؤخرا، ساعيا للقاء الشيخ محمد الكوثراني مسؤول ملف العراق في حزب الله، الا ان اللقاء لم يحصل، لا مع الكوثراني ولا مع سواه من قادة الحزب.

الموقع عينه قال ان رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي اتصل هاتفيا بالكوثراني موضحا له انه عندما ادلى بتصريحه حول تسوية نقل الدواعش من الجرود اللبنانية الى الحدود السورية مع العراق، لم يكن مطلعا على التفاصيل.

وذكر مصدر متابع في بيروت لـ «الأنباء» ان الصدر زار بلدة بنت جبيل في الجنوب حيث له نسايب.

أخبار وأسرار لبنانية

ماكرون مسرور بالتطورات اللبنانية: أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في رسالة الى د.سمير جعجع عن سروره بـ«التطورات الملحوظة التي شهدها لبنان في السنة الماضية، وعلى رأسها انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية، وتمكن الرئيس سعد الحريري من تشكيل حكومة تفاهم وطني، بالإضافة الى إقرار البرلمان قانونا انتخابيا جديدا»، منوها بـ«حس التسوية الذي يتمتع به جعجع والذي كان مهما جدا في كل تلك المراحل».

□□□

جرود عرسال باتت في عهدة الجيش: أبلغ حزب الله رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري أن الجرود باتت في عهدة الجيش اللبناني وأنه لم يعد من تواجد للحزب في جرود عرسال بعد تحريرها من المسلحين في الشهر الفائت. الحجيري نقل الخبر السار الى أهالي البلدة ظهر الجمعة ودعاهم الى الانتظار قليلا الى حين إنهاء عمليات المسح التي ينفذها الجيش للتأكد من خلو الجرود من الألغام التي كان المسلحون قد زرعوها في أكثر من منطقة.

□□□

اهالي العسكريين لمقاضاة المسؤولين عن استشهاد أبنائهم: اعلن اهالي العسكريين عن مقاضاة المسؤولين عن استشهاد ابنائهم في جرود عرسال منذ 2012 ويزيد عددهم عن 50 شهيدا عدا المدنيين.